في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب أخرجاه في الصحيحين .

وعن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول .

إنها كانت وكان لي منها ولد أخرجاه في الصحيحين .

وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء فذكرها يوما من الأيام فأدركتني الغيرة فقلت هل كانت إلا عجوزا قد أخلف الله لك خيرا منها قالت فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال .

لا والله ما أخلف الله لي خيرا منها لقد آمنت إذ كفر الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بما لها إذ حرمني الناس ورزقني الله عز وجل أولادها إذ حر مني أولاد النساء قالت فقلت بيني وبين نفسي لا أذكرها بسوء أبدا